

ملخص مداخلة د فehmeة بن عثمان ،أستاذ محاضر أ، جامعة الوادي

رقم الهاتف: 0557762339

fahimabenathmane28@gmail.com

عنوان المداخلة: الوسائط الإعلامية الجديدة ، المفهوم ، الخصائص و الوظائف

إشكالية المداخلة:

كان للتطور التكنولوجي المستمر و المتسارع الفضل في ظهور الإعلام الجديد ، الذي انغرس و تغلغل و اثبت وجوده في الحياة اليومية لكل فرد في هذا العالم ، من خلال انتشار شبكات الإعلام الجديد المرتبطة بظهور الانترنت، حيث باتت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائلها المختلفة – التي تخطت شهرتها حدود العالم- من أئمن منتجات تكنولوجيا الاتصال عبر العصور، و أكثر شعبية ورواجا، و قد تخطت مجال استخداماتها حدود الاتصال و التواصل و القضايا المجتمعية ،

الوسائط الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بالالتقاء و التجمع على الانترنت و تبادل المنافع و المعلومات ، و هي و البيئة تسمح للأفراد و المجموعات باسماع صوتهم و صوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.

أمكن للثورة الإعلامية الجديدة أن تحول العالم إلى قرية صغيرة يتحاور الجميع فيها عبر الأسلاك الشبكية ، ووفرت إمكانيات للتواصل دون عقبات كانت قديما تعوق الاتصال الإنساني ، مثل الماديات أو الزمن ، فسهل الإعلام الجديد بوسائله ووسائله هذه العقبات ، من خلال تبادل الأخبار و المحتوى المعرفي بين أكبر عدد من الناس ، و التعارف و التواصل الاجتماعي ، حيث لا يتطلب تكاليف مادية كبيرة .و الإشكال الذي تعالجه هذه المداخلة هو : ما مفهوم الإعلام الجديد ، و ما هي وسائله؟وما هي سمات و خصائص هذه الوسائط؟ و ما هي وظائفها؟

: مفهوم الإعلام الجديد الإعلام الجديد إعلام متعدد الأشكال (مسموعا و مرئيا و مقروءا) و الوسائط و النماذج (يوتيوب ، مدونات مواقع صحافة الكترونية) يعتمد بشكل أساسي على شبكة الانترنت

بميزاتها المتعددة ، و على تحويل وسائل الكترونية مع تميزه عن الإعلام التقليدي بخصائص كالتنوع و الشمول و التفاعل.¹

وقد عرفه ليستر الإعلام الجديد أيضا بأنه مجموعة من تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، و الطباعة و التصوير الفوتوغرافي و الصوت و الفيديو.²

عرفه الأستاذ فتحي أبو حطب " الإعلام الجديد newmedia " أو الإعلام الرقمي digitalmedia، يشير إلى مجموعة من الأساليب و الأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج و نشر و استهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله، من خلال الأجهزة الالكترونية المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، كما تنتج وسائط و على الرغم من أن الأنترنت ليست المثال الوحيد على وسائط الإعلام الجديد إلا أنها كانت و مازالت السبب الرئيسي لوصف هذا النمط من الإعلام الجديد".³

الإعلام الجديد منظومة جديدة ، هو إعلام عصر المعلومات فقد كان وليدا لتزاوج بين ظاهرتين عرف بهما هذا العصر ظاهرة تفجر المعلومات (telcommunication) و ظاهرة الاتصال عن بعد (in dormaition explosion) و هو يعتمد على استخدام الكمبيوتر.

و إن الحديث عن الإعلام الجديد يقودنا إلى مفهوم الويب هذا الأخير مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات و التطبيقات التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية الانترنت.⁴ و عرف أيضا الإعلام بأنه الذي يقوم على تدفق المعلومات عبر شبكة الانترنت و الهاتف الجوال و أجهزة الاستقبال الذكية .⁵ الذكية .⁶

نشأ الإعلام الالكتروني نشأة عشوائية اثر مراحل تطور الشبكة المعلوماتية العالمية (الانترنت) و تزايد استخداما و قد ظهرت ملامحه الأولى مع ظهور الانترنت عام 1969 في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيثما كلفت وزارة الشؤون الدفاع الأمريكية ، مجموعة من الباحثين بمهمة البحث لإيجاد شبكة اتصالات تستطيع أن تستمر أن تستمر في الوجود حتى في حالة هجوم نووي ، و للتأكد بأن الاتصالات الحربية

¹ - علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد ، شبكات التواصل الاجتماعي (الأردن، دار أسامة ، ط1، 2014) ص53

² - مصطفى يوسف كافي ، الإعلام المعاصر و تحديات العولمة (قسنطينة، الجزائر، ط1، دار alphadoc، 2017) ص46

³ - ياسر سيد ريان، الاعلام الجديد، (القاهرة، مركز الاهرام، ط1، 2012) ص12

⁴ - ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد ادولة الافتراضية الجديدة (الامارات، دار البداية، ط1، 2014) ص314

⁵ - مأمون مطر ، الإعلام الجديد استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلام، بحث منشور على الأنترنت، www.academie.ed، تاريخ التصفح 2022/6/6

⁶ - مأمون مطر ، الإعلام الجديد استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلام، بحث منشور على الأنترنت، www.academie.ed، تاريخ التصفح 2022/6/6، ص10

يمكن استمرارها في حالة حدوث أي حرب قام مجموعة من العلماء بجامعة كاليفورنيا بتجربة علمية كانت محاولة لربط جهاز حاسب آلي في مدينة لوس أنجلوس بجهاز آخر في مدينة منلو بارك بواسطة خط هاتفي ، بحيث يستطيع الجهاز أن العمل معافى بشكل نظام اتصال مغلق، كانت هذه التجربة جزء من متطلبات إيجاد وسائل اتصال ذات فاعلية و مضمون لإبقاء الصواريخ النووية الأمريكية قابلة للاستخدام حتى بعد تعرض أمريكا لضربة مدمرة⁷

هو الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء و التجمع على الأنترنت و تبادل المنافع و المعلومات ، و هي بيئة تسمح للأفراد و المجموعات بإسماع صوتهم و صوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع⁸

تسميات الإعلام الجديد

الإعلام الإلكتروني: لاستخدامه الوسائل الالكترونية في بثه للبرامج و الأخبار و المعلومات
الإعلام الشبكي: لأنه يقوم على بث بعض محتواه على الشبكات عبر روابط معينة يمكن الدخول اليها و التجول عبرها و الاستفادة من محتواها.

الإعلام البديل: حيث أصبح له شعبية و جمهور اتخذه بديلا عن الإعلام التقليدي بسبب ميزاته و خصائصه.⁹

الإعلام الجديد : اندماج وسائل الإعلام التقليدي بالكمبيوتر و الانترنت أو تكامل بين أجهزة الكمبيوتر و الشبكات و الوسائط المتعددة.¹⁰

الإعلام التفاعلي: طالما توفرت حالة العطاء و الاستجابة بين المستخدمين لشبكة الأنترنت و التلفزيون و الراديو التفاعليين و غيرهم من النظم الإعلامية التفاعلية.

إعلام الوسائط المتعددة: حالة الاندماج التي تحدث داخله بين النص و الصورة و الفيديو .

الإعلام الرقمي: لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي .

الراديو الرقمي: و للإشارة إلى أي نظام أو وسيلة إعلامية تتدمج مع الكمبيوتر¹¹.

أقسام الإعلام الجديد

1- الإعلام الرقمي القائم على شبكة الأنترنت: onlain و تطبيقاتها: و هو جديد كلياً بصفات

2- و مميزات غير مسبقة و هو ينمو و تتوالد عنه مجموعة من تطبيقات لا حصر لها.

⁷ - ماهر عودة الشمالية و آخرون ، الإعلام الرقمي الجديد (دار الإعصار العلمي ، الأردن ، ط1 ، 2015) ص10

⁸ - عبد الحليم موسى يعقوب ، الإعلام الجديد و الجريمة الالكترونية ، (الدار العالمية ، الرياض ، ط1 ، 2015) ص10

⁹ - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، مرجع سابق، ص54

¹⁰ - عبد المحسن حامد احمد عقيلة، الإعلام الجديد و عصر التدفق الإخباري، ص13

¹¹ - مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر و تحديات العولمة، 47

3- الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة : تكون أجهزة قراءة الكتب و الصحف و هو أيضا ينمو و تنشأ منه أنواع جديدة من التطبيقات على الأدوات و المحمولة المختلفة و منها أجهزة الهاتف و المساعدات الرقمية¹².

4- الإعلام الجديد على منصة الوسائل التقليدية : أجهزة تقليدية كالتلفزيون و الراديو التي أضيفت إليها ميزات جديدة مثل التفاعلية و الرقمية و الاستجابة للطلب، و يتم تداول هذا النوع إما شبكيا أو بواسطة الحفظ المختلفة مثل الاسطوانات الضوئية¹³.

أدوات الإعلام الجديد

إن الثورة التي جعلت العالم أشبه بالقرية الكونية الصغيرة التي يتجاوز الجميع فيها عبر الأسلاك الشبكية ، وفرت الإمكانيات للتواصل دون عقبات كانت قديما تعوق الاتصال الإنساني مثل الماديات أو المسافات أو الزمن، فسهل الإعلام الجديد بأدواته ووسائله و أشكاله هذه العقبات ، و يمكن ذلك من خلال تبادل الأخبار و المحتوى المعرفي بين أكبر عدد من الناس، و التعارف و التواصل الاجتماعي لا يتطلب تكاليف مادية كبيرة و من بين هذه الأدوات :

أ_ المنتديات:

المنتدى هو ساحة حوار الأنترنت التي يتم فيها تبادل النقاش و الأفكار حول العديد من القضايا المطروحة و يتبادلون الردود و الإجابات و المعلومات و ترجع التسمية إلى الكلمة الانجليزية forum، و تعني الساحة العمومية التي كانت تقام في كل مدينة رومانية. كما توفر المنتديات العديد من المزايا أهمها إضافة المواضيع العادية و المميزة و الاستفتاءات و الإعلانات و الرسائل الخاصة و الدردشة و المرفقات¹⁴.

و هناك العديد من المنتديات العربية التي حققت انتشارا كبيرا مثل منتدى عمرو خالد و منتديات الجزيرة التي تعتبر نماذج مهمة و ناجحة.

ب_ الشبكات الاجتماعية : عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية و الرسائل الخاصة و البريد الالكتروني و الفيديوهات ، و التدوين و مشاركة الملفات و غيرها من الخدمات¹⁵.

و من أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا:

¹² - ايناس ذويب: الخطاب الديني عبر المدونات المرئية العربية، مرجع سابق ، ص63

¹³ - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية و خصائصه العامة، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدارناك ،

مج 2007، ع2، 30 يونيو - حزيران، 2007، ص 13_14

¹⁴ - مصطفى سريان ، الإعلام الجديد، ص33_34

¹⁵ - مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر و تحديات العولمة ، مرجع سابق، ص64

تأسس اليوتيوب سنة 2005، بواسطة ثلاثة موظفين في شركة pagpal و هم chadhualcy stevechen chadhualcy، حيث فكر كل من hurley و chen سنة 2005 في إنشاء موقع لمشاركة الفيديوهات حيث كانوا في حفلة عشاء في منزل chen في سان فرانسيسكو و قاموا بالتقاط بعض الفيديوهات لكنهم واجهوا مشكلة في نشر تلك الفيديوهات ، و من هنا جاءت فكرة الموقع، و قد تلقى المشروع في بدايته تمويلا قدره 11,5 مليون دولار كاستثمار ، و كان أول مقر للموقع في مكتب مؤقت في أحد الخراجات و أول فيديو تم رفعه على اليوتيوب كان من نصيب jawedkarin ، و هو في حديقة الحيوانات خلال صيف 2006²³

مزايا اليوتيوب:

_ جعل للناس إمكانية توثيق الأحداث بتفاصيلها ممكنة، مثل توثيق انتفاضات الشعب الفلسطيني

_ يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة المشاهدة لمرات عديدة و حسب الطلب

_ إضافة إمكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة

_ إعطاء الإمكانية للمستخدمين الذين يرفعون مقاطع الفيديو على اليوتيوب

_ سهولة الاستعمال و المشاهدة

_ اليوتيوب عام و مجاني

_ توفير إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب²⁴.

ج_ المفاضلات الاجتماعية : هي مواقع تسمح لك بإنشاء مفضلتك و أرشيفك و حتى مشاركتها مع باقي

الأعضاء المسجلين في هذه المواقع لا ترتبط بجهازك كما هي العادة بل هي مفضلة موجودة على شبكة

الانترنت و من أشهر مواقعها موقع ضربت و موقع أفلق²⁵

د_ صحافة الانترنت:

هي الممارسة الصحفية المهنية التي تستخدم الانترنت لنشر إصدارات صحفية إلكترونية متنوعة ، تتكيف

مع تقنية الانترنت و تستفيد من خصائصه ، و تتضمن مواد صحفية متنوعة تحرر باستخدام قوالب

التحرير الصحفي التقليدي و المستحدثة التي تتناسب مع طبيعة و سمات الانترنت و توفير التحديث

المستمر للمضمون و مشاركة الجمهور و تفاعلهم²⁶

هـ_ خدمات على الخط: هي مواقع يمكن تشبيهها بالمنتديات ، فهي تعرض على مستخدميها تدعى هذه

المواقع بالملكيات لأنها تلجأ كمياً أو جزئياً إلى برامج معالجة و لغات محددة .

22- محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، ص 55

23- ياس خضير البياني، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ص 339

24- علي خليل شقرة ، الإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي ، ص 92_95

25- مصطفى يوسف كافي ، الإعلام المعاصر و تحديات العولمة، مرجع سابق ، ص 65

26- حسين علي الفلاح، الإعلام التقليدي و الإعلام الجديد، دار غيداء، عمان، ط1، 2014، ص 235

و_ المدونات: أصل كلمة مدونة في اللغة الانجليزية هي blog، و ترجع جذورها إلى كلمة weblog، بمعنى سجل الشبكة ، تعرف بأنها موقع الكتروني يقوم فيه الشخص المدون بتسجيل الانطباعات و الأفكار و المعلومات و كذلك و كذلك الروابط و الصور و الفيديوهات.

ز_ مشاركة الفيديوهات و الصور: موقع مشاركة الفيديوهات هي مواقع تتيح لك مشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بك و صورك مع أصدقائك على المواقع، و أشهر تلك المواقع اليوتيوب جوجل.

ح_ مواقع مشاركة الصور: مواقع مشاركة الصور تسمح لك برفع صورك الى الموقع و مشاركتها مع الآخرين مثل ليكر كما توجد مواقع أخرى عديدة لمشاركة الصورة و تخزينها منها سلايد ، فوتولوغ فوتكي²⁷.

ط_ فضاءات الحوار الجماعي: تقوم فضاءات الحوار الجماعي على منطق الديمقراطية في المشاركة بالتواصل ما بين الجمهور و تأخذ فضاءات الحوار و يتمثل المبدأ العام الذي يميزها في أن الأفراد تجمعهم شواغل و هواجس مشتركة يقررون الائتلاف ضمن مجموعة افتراضية²⁸.

وظائف الإعلام الجديد²⁹

يقوم الإعلام المعاصر بوظائف أساسية باعتباره نشاطا فرديا و جماعيا يشمل الأفكار و الحقائق و البيانات و المشاركة فيها و يمكن تحديد الوظائف التي يؤديها في:

_ الوظيفة الإعلامية الإخبارية: تتمثل في جمع و تخزين و معالجة و نشر الأنباء و الرسائل و البيانات و الصور و الحقائق و الآراء و التعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية و البيئية و القومية و الدولية ، و التصرف تجاهها بعلم و معرفة ، و الوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات الصائبة. وظيفة التنشئة الاجتماعية: و هي توفر رصيد مشترك من المعرفة يمكن للأفراد من أن يعملوا كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه و دعم التآزر و الوعي الاجتماعيين و بذلك تكفل مشاركة نشطة في الحياة.

_ وظيفة خلق الدوافع: يساهم في دعم الأهداف المباشرة و النهائية لكل مجتمع ، و تشجيع الاختيارات الشخصية و التطلعات و دعم الأنشطة الخاصة بالأفراد و الجماعات و التي تتجه نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها.

_ وظيفة الحوار و النقاش: توفير و تبادل الحقائق اللازمة لتوضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة و توفير الأدلة الملائمة و المطلوبة على نحو أفضل بالنسبة لكل الأمور التي تهم الجميع محليا و قوميا و عالميا.

²⁷ - مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر و تحديات العولمة، ص65

²⁸ - موسى جواد و آخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة، جامعة بغداد، بغداد ، ط1، 2011، ص28

²⁹ - محمد محمود ذهبية، الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2010، ص42

_ وظيفة التربية : نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي و تكوين الشخصية و اكتساب المهارات و القدرات في كافة مراحل العمر .

_ وظيفة النهوض الثقافي : يسعى الاتصال و الإعلام إلى نشر الأعمال الثقافية و الفنية بهدف المحافظة على التراث ، و التطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد و إيقاظ خياله و إشباع حاجاته الجمالية .
_ الوظيفة الترفيهية : تتمثل في إذاعة التمثيليات الروائية و الرقص و الفن و الأدب و الموسيقى و الأصوات و الصور بهدف الترفيه و الإمتاع على الصعيدين الشخصي و الجماعي ، و تنسية الناس المعاناة و الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية .

وظيفة التكافل : توفير الفرص لكل الأشخاص و المجموعات و الأمم بما يكفل لهم الوصول إلى رسائل متنوعة تحقق حاجاتهم في التعارف و التفاهم و التعرف على ظروف معيشة الآخرين ووجهات نظرهم و تطلعاتهم .

الترابط: يعمل الإعلام الجديد على تحقيق الترابط بين استجابات المجتمع إزاء قضية ما، و هو ما يعني اتحاد الرأي العام³⁰.

ظواهر الإعلام الجديد:

_ كسر احتكار المؤسسات الإعلامية الكبرى

_ ظهور منابر إعلامية جديدة للحوار

_ ظهور مضامين ثقافية و إعلامية جديدة

_ ظهور إعلام الجمهور للجمهور³¹.

_ مشاركة المجتمع في تسليط الضوء على قضايا إعلامية

_ نشوء ظاهرة المجتمع الافتراضي و الشبكات الاجتماعية

_ تقتيت الجماهير و انتقال الإعلام من حالة الجماهير العريضة لوسائل الإعلام التقليدية إلى مرحلة الإعلام الفتوي و الإعلام المتخصص³².

سمات و خصائص الإعلام الجديد:

يتميز الإعلام الجديد بمجموعة من السمات التي يمكن تقسيمها إلى سمات إعلامية و أخرى تقنية و الثالثة ثقافية.

_ السمات التقنية للإعلام الجديد: هي مجموعة من السمات ترجع إلى الطبيعة الرقمية للإعلام الجديد ، و هي أربع سمات أساسية ذات علاقة ترابطية تكاملية.

³⁰ - موسى جواد الموسوي و آخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة ، ص46_47

³¹ - عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الإعلام الجديد و عصر التدفق الإخباري، ص53

³² - ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، الإعلام الرقمي الجديد، ص 32

__ البتات بدلا من الذرات: و يقصد بها أن المعلومات و خدمات المستهلك المستديمة الآن و في المستقبل سيتم توصيلها على نحو متزايد في صيغة البتات الالكترونية و ليس على هيئة ذرات فيزيائية و الصور و الأصوات سيتم توزيعها الكترونيا بدلا من الأشكال التقليدية.

__ قابلية المخاطبة الرقمية: أفكار المخاطبة الرقمية و الإرسال الرقمي للمعلومات هي مفاهيم قديمة.

__ انتقال وحدة التحكم نحو المستهلكين: كل التطورات في وسائل الإعلام ينقل السيطرة من أيدي أولئك الأشخاص يدبرون وسائل الإعلام إلى أيدي من يستخدم هذه الوسائل³³.

__ انتصار الأنظمة المستقلة المفتوحة على الأنظمة مختلفة الملكية ، حيث نجد الانترنت يمثل نظاما مفتوحا و مستقلا ذاتيا لا أحد يملكه أو يحكمه ، فاتفاقيات الاتصالات الخاصة بالانترنت عامة و مفتوحة تسمح للمستهلكين الحصول على المعلومات التي يحتاجونها.

__ السمات الثقافية للإعلام الجديد

إن الإعلام الجديد لا يمتلك التقنيات التي تتكون منها الوسائل فقط بل يتضمن كافة النشاطات و الممارسات و التغيرات الاجتماعية المرتبطة بوسائل الإعلام الجديد فالمشهد الإعلامي المعاصر يتصف بأنه:

__ مبتكر: إننا في حقبة التغير التكنولوجي المستمر و العميق ووسائل الإعلام نشرت و تبنت و عدلت و انغمست في الثقافة بنسب مثيرة فالتحول من الشفهية إلى معرفة القراءة و الكتابة و بروز وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة.

__ متقارب: من أعلى لأسفل عن طريق قرارات التكتلات الإعلامية الضخمة و التي تسيطر على الموضوعات و الاهتمامات الخاصة بأفراد الجمهور من خلال الأنظمة الإعلامية.

يومي: استخدام البيت التكنولوجي الجديدة بشكل صارت معه حجراتنا العائلية مراكز ترفيه ، فالتقنيات الإعلامية تتكامل و تفاعلاتنا الاجتماعية اليومية .

__ ملائم: أتاحت تقنيات الاتصالات الجديدة للمستهلكين التحكم الكامل لتدفق وسائل الإعلام في منازلهم ، و الأنماط الجديدة الترفيهية و ذات بنية تحتية تمكن الهواة من مشاركة ما ينتجون.

__ شبكي: تساعد على تدفق الرسائل بسهولة من مكان لآخر و من شخص لآخر³⁴.

__ عالمي: فالمدى العالمي لهذا المشهد الإعلامي الجديد يغير الطريقة التي تفكر بها بشأن أنفسنا و مكاننا في العالم.

__ جيلي: من الناحية التاريخية نجد أن و العادات الثقافية مرت من جيل إلى جيل آخر و أنواع النقل قد شكلت بؤرة أولية للممارسات التربوية في هذه المجتمعات.

³³ - عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الاعلام الجديد و عصر التدفق الإخباري، ص63

³⁴ - المرجع نفسه، ص64

ـ غير متساوي : إن ثقافة الإعلام الجديد من يجب أن توصف بالاختيارية حيث يمكن للجمهور أن يختار من بين مستويات مختلفة من المشاركة ، و يرى البعض أن المشاركة بها تمثل مصدر جديد للقوة و الثروة و المعرفة.

السمات الإعلامية للإعلام الجديد

و تتمثل في السمات التي طرأت على عملية الاتصال و العلاقة بين المرسل و المستقبل و الرسالة الإعلامية و هي:

ـ المشاركة النشطة للمستهلك: توزع المحتوى الإعلامي عبر مختلف وسائل الإعلام و تنافس اقتصاديات الإعلام و الحدود الوطنية يعتمد بشدة على المشاركة النشطة للمستهلكين.

ـ التقارب أو التلاحم الإعلامي: التقارب الثقافي حيث أصبحت فجأة كل وسائل الاتصال الالكترونية قادرة على التحدث ببعضها ، إننا نعيش ثورة صناعية ثانية في ظل التطور الهائل لمجتمع المعلومات.

ـ تقليل تكاليف الإنتاج الإعلامي: أصبحت أجهزة الإعلام بفضل التطور التكنولوجي أصغر و أخف و أرخص و أسهل في الاستخدام و متعددة الوظائف.

ـ استمرارية عملية الإنتاج الإعلامي: استمرار عملية الإنتاج الإعلامي بواسطة الجمهور تعد فرصة لشركات الإعلام فدرجة التفاعلية العالية تشير إلى وجود مستوى عالي من الاهتمام و المشاركة لدى الجمهور.

التزامنية: يشير التزامن الى قدرة الموقع في تزويد المستخدمين للتغذية الراجعة في الوقت الفعلي و تتضمن الاستجابة السريعة.

ـ التخصيص و الشخصية: تصمم فيها المعلومات لتقابل احتياجات المستخدم الفريدة للمعلومات .

ـ حتمية الإعلام الجديد: بوصول الانترنت لأفراد الجمهور في البيت إضافة إلى أماكن العمل و أصبح من الوسائل الضرورية يؤكد أن الإعلام الجديد يؤدي دورا هاما و مستمر في حياتنا حيث لا وجود للوسائل القديمة.³⁵

التفاعلية: يسهل التواصل بين الملايين من مستخدميهم حول العالم كما يسهل تبادل أو نشر المحتوى بين مستخدمي الانترنت³⁶، حيث يتبادل القائم بالاتصال و المتلقي الأدوار و تكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه و تبادلية ، و ليست في اتجاه أحادي ، بل يكون هناك حوارا بين الطرفين³⁷.

ـ مالتى ميديا: هي عملية إنتاج و توزيع و مطالعة المواد المكتوبة و المسموعة و المرئية أصبح أسهل من أي وقت مضى ، بل و أصبح الشخصية الميزة للإعلام الجديد.

³⁵ـ عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الاعلام الجديد و عصر التدفق الاخباري، ص52

³⁶ـ ياس خضير البياني، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ص316

³⁷ـ مأمون مطر، الإعلام الجديد استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلام ، ص120

ـ اللاتزامنية: و تعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.³⁸

خصائص الإعلام الجديدة

أـ الشمول و التنوع في المحتوى: أصبح بإمكان كل من يود المشاركة عن طريق وسائل الإعلام الالكتروني المختلفة كالصحافة أو المنتديات ، أن يقوم بذلك دون حاجز من ضيق المساحة أو غيرها.³⁹

بـ الأرشفة و التخزين و الحفظ: حيث يسهل على المتلقي تخزين و حفظ الرسائل الاتصالية و استرجاعها كجزء من قدرات و خصائص الوسيلة بذاتها.⁴⁰

جـ الكونية و تخطي حدود الزمان و المكان: أي تحويل العالم إلى قرية صغيرة بغض النظر عن زمانها و مكانها.⁴¹

دـ المرونة: قدرة المستخدم على الوصول بسهولة إلى عدد كبير من مصادر المعلومات و المواقع و هذا ما يتيح له فرصة انتقاء المعلومات التي يراها جيدة و صادقة ، و التمييز بينها و بين المواقع التي يتقدم معلومات مزيفة.⁴²

هـ التفاعل: القدرات الجديدة لوسائل الاتصال بحيث ألغت نمط التلقي السلبي الغير تفاعلي الذي كان يعاني منه الجمهور .

وـ السرعة: يستطيع تبادل رسائله و خطاباته مع الطرف الآخر بصورة أكثر سرعة من المرحلة التي سبقت ظهور الانترنت و الأقمار الصناعية.⁴³

مخاطر و سلبيات الإعلام الجديد⁴⁴:

ـ ندرة المهارات و المعارف اللازمة لممارسة مهام عمل الإعلام بشكل محترف في الإعلام الجديد.

ـ المنافسة الشديدة بين المواقع الإعلامية الالكترونية و أدوات الإعلام الجديد

صعوبات الحصول على التمويل

ـ غياب التخطيط للإعلام الالكتروني نوعا ما، و عدم وضوح الرؤية المستقبلية

ـ عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول مما أثر على عملية تقدم و تطور الإعلام الالكتروني

ـ السرعة في البث الالكتروني ينتج عنها عدم تحري الدقة و قد تكون النتيجة هي الفشل

³⁸ـ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ص57

³⁹ـ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ص57

⁴⁰ـ مأمون مطر، الإعلام الجديد استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلام ، ص12

⁴¹ـ ماهر عودة الشمالية، محمود عوت اللحام، الإعلام الرقمي، ص21

⁴²ـ مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر و تحديات العولمة، ص50

⁴³ـ ايناس ذويب، الخطاب الديني عبر المدونات المرئية ، ص69

⁴⁴ـ ماهر عودة الشمالية ، محمود عزت اللحام، الإعلام الرقمي، ص32

- _ انعدام القوانين و الضوابط الخاصة بعمل الإعلام الالكتروني الجديد و عدم خضوعه للرقابة
- _ صعوبة الوثوق و التحقق من مصداقية العديد من البيانات و المعلومات على المواقع الالكترونية
- _ انتهاك حقوق الإنسان و الملكية الفكرية و سهولة الترويج للمعلومات الزائفة
- _ التأثير السلبي في الحياة الأسرية
- _ مؤسسات الإعلام الالكتروني عملت على تناقض عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية و بالتالي زادت في حجم البطالة و عدم توفر فرص العمل.

قائمة المصادر والمراجع

- 1_ ياس خضير البياني، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية، الامارات، ط1، 2014
- 2_ موسى جواد و آخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة، جامعة بغداد، بغداد ، ط1، 2011
- 3_ محمد محمود ذهبية، الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2010
- 4_ علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد ، شبكات التواصل الاجتماعي (الأردن، دار أسامة ، ط1، 2014)
- 5_ مصطفى يوسف كافي ، الإعلام المعاصر و تحديات العولمة(قسنطينة، الجزائر، ط1، دار alphadoc، 2017)
- 6_ ياسر سيد ريان، الإعلام الجديد، (القاهرة، مركز الأهرام، ط1، 2012) ص12
- 7_ مأمون مطر ، الإعلام الجديد استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلام، بحث منشور على الأنترنت، www.academie.ed، تاريخ التصفح 2022/6/6، ص10
- 8_ ماهر عودة الشمايلة و آخرون ، الإعلام الرقمي الجديد(دار الاعصار العلمي، الأردن، ط1، 2015) ص10
- 9_ عبد الحليم موسى يعقوب ، الإعلام الجديد و الجريمة الالكترونية ، (الدار العالمية، الرياض، ط1، 2015) ص1
- 10_ عبد المحسن حامد احمد عقيلة، الإعلام الجديد و عصر التدفق الاخباري، المكتبة العصرية، المنصورة، ط1، 2015
- 11_ مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر و تحديات العولمة، دار alphadoc، قسنطينة، ط1، 2017
- 12_ عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية و خصائصه العامة، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدامارك ، مج 2007، ع2، 30 يونيو _ حزيران، 2007،
- 13- حسين علي الفلاح، الإعلام التقليدي و الإعلام الجديد، دار غيداء ، عمان، ط1، 2014

14- موسى جواد و آخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة، جامعة بغداد، بغداد ، ط1، 2011،

م15 أحمد محمود ذهبية، الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2010